IUGJEPS
Vol 30, No 2, 2022, pp 1 -31

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (6-5-2021)، تاريخ قبول النشر (23-1-2022)

دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم (دراسة تقويمية في ضوء السنة النبوية المطهرة)

اسم الباحث الأول: أ.د محمود خليل أبو دف * 1

اسم الباحث الثاني : د. دلال سعد الدوسري 2

[1] اسم الجامعة والبلد (للأول) أصول التربية، الجامعة الإسلامية بغزة،

[2] اسم الجامعة والبلد (للثاني) مشرفة تربوية - إدارة التعليم بوادي الدواسر

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: mdaff@iugaza.edu.ps

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.2/2022/1

الملخص:

هدفت الدراسة الى اشتقاق الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة، وتحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا منها واستخدم الباحثان أسلوب التحليل الكيفي، والمنهج الوصفي الكمي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة قوامها (150) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة مستوىً كبيراً لممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في وقاية طلبتهم من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم، ولم تكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لهذا الدور، تبعاً لمتغيرات (الجنس ، التخصص ، المعدل التراكمي) وأوصت الدراسة بضرورة اجتهاد أعضاء هيئة التدريس بتعزيز خُلق التعبد لله بالعلم، والتواضع العلمي، واقتران العلم بالعمل لدى طلبتهم، وتمثّل أعضاء هيئة التدريس لأخلاقيات العلم؛ ليقتدي بهم طلبتهم

كلمات مفتاحية: أخلاقيات التعليم – طلبة الدراسات العليا – السنة النبوية

The Role of Faculty of Education Members in Protecting Postgraduate Students from Contradicted Behavioral Practices of Science Ethics (An Evaluative Study in The Light of the Purified Prophetic Sunnah)

Abstract:

The study aimed to derive behavioral practices contrary to the ethics of science, as stated in the purified Sunnah, and determining the degree of practice of faculty members at the College of Education at Islamic University for their role in protecting students of high studies from it. The researchers used the qualitative analysis method, and the quantitative descriptive approach , and the study tool was applied to a sample it consisted of (150) male and female students, and the results of the study showed a great level of faculty members' practice of their role in protecting their students from behavioral practices that were contrary to scientific ethics, and it did not reveal any significant statistical differences estimate of sample individuals for this role, according to the variables (gender, specialization, GPA).

The study recommended the necessity of the faculty members' diligence to promote the ethics of devotion to Allah with science, scientific modesty, and the combination of science with work for their students, and representing faculty members' to the ethics of science, in order to be a model for their students.

Keywords: **Contradicted Behavioral Practices of Science Ethics - Prophetic Sunnah – Faculty Members**

جسم البحث:

مقدمة:

حث الإسلام على طلب العلم؛ لما فيه من خير للفرد والمجتمع والبشرية ككل، ولكونه يشكل عاملاً أساساً في إعمار الكون ونهضة الشعوب ورقيها، فضلاً عن أن قيام الانسان بمهام الاستخلاف في الأرض يتطلب منه تحصيل العلم بصورةٍ دائمة؛ ولذا حث النبيﷺ على المبادرة الى طلب العلم من خلال قولهﷺ : " **طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ** " (ابن ماجه، ب.ت، مج1: 81) وقوله ﷺ :" **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا فِيهِ يَلْتَمِسُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ** " (الترمذي، 1998، مج4: 325) وقد أشار القرآن الكريم إلى أن العلم المقترن بالإيمان من أسباب نيل الدرجات كما جاء في قوله تعالى: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ**" (المجادلة:11)، ومن الدلائل على شرف العلم وفضله، أن الله –جلت حكمته– حث نبينا ﷺ على الاستزادة منه في قوله تعالى" **فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا**" (طه:114) وأشار(ابن مبارك ،مج16:20) " لَا أَعْلَمُ بَعْدَ النُّبُوَّةِ دَرَجَةً أَفْضَلُ مِنْ بَثِّ الْعِلْمِ"

والعلم لا يؤتي ثماره، إلا إذا تحلى صاحبه بأخلاق العلم، ولا بد من التلازم بين أخلاق العلم والعمل به؛ لتحقيق الخيرية (السرحان، 1999: 24)، ولعظمة العلم ومكانة أهله، أكد العلماء المسلمون على حمايته من الضياع والتّشرذم، وصيانة طلبته من الآفات التي تعصف بهم، وقد حث (القابسي، 1996: 49) على الاستعانة بالله من كل علم لا ينفع صاحبه.

وقد أكد الباحثون المعاصرون على أن التدريس الجامعي ليس مجرد إلقاء محاضرات، ونقل معلومات الى المتعلمين، بل هو عملية بناء متكامل لشخصية الطالب بكل جوانبها (زيتونة، 1995:19)، وقد بُذلت جهود عديدة في تناول آفات العلم المناقضة لأخلاقياته، حيث تحدث الغزالي (1998) عن آفات العلم العديدة، مفرّقاً بين علماء الآخرة، وعلماء السوء، في حين تطرّق آل عبدالكريم (2000) إلى عوائق تعترض طالب العلم، كطلب العلم لغير الله تعالى، وترك العمل بالعلم، والاعتماد على الكتب دون العلماء، وأخذ العلم عن الأصاغر، والعُجب، و دنو الهمة في طلب العلم، في حين أفرد الآجوري (2007) باباً في كتابه تحدث فيه عن أخلاق العالم الجاهل المفتتن بعلمه، وذكر منها: طلب العلم لغير الله والمداهنة في العلم، واستعمال الجدل والفتيا بغير علم، والتعالي على الناس، وعرض رسلان (2009) لمجموعة من آفات العلم مسترشداً بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وذكر من تلك الآفات: تعلم العلم لغير الله وكتمان العلم، والقول على الله بغير علم، والكبر، والتحاسد، والحقد، والتسرّع في الفتوى.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

ومن الجدير ذكره في هذا المقام، أن عالمنا المعاصر يعيش أزمة حقيقة تتمثل في انحسار أخلاقيات العلم بشكل ملحوظ (امام: 2013)، وقد أشار (الزهراني، 2009: 417) إلى الأزمات التي تعاني منها جامعاتنا اليوم جرّاء إهمال طالب العلم فيها الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى بها، والتي نتج عنها العديد من المشكلات التربوية، كالفصل بين القول والعمل، وقلة احترام أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وغير ذلك من الممارسات السلوكية المحظورة على طلبة العلم، ومن خلال معايشة الباحثين لواقع التعليم الجامعي لاحظا انحسار أخلاقيات العلم عند طلبة الجامعات بشكل يبعث على القلق، ويحفز على الدراسة ومن هنا تولدت فكرة الدراسة.

في ضوء ما سبق أمكن صوغ مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة؟
2. ما تقديرات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية لدور أعضاء هيئة التدريس في وقايتهم من الممارسات السلوكية، المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات طلبة الدراسات العليا لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في وقاية طلبتهم من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. اشتقاق الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة.
2. تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة.
3. الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات طلبة الدراسات العليا لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لدورهم في وقاية طلبتهم من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، المعدل التراكمي)

أهمية الدراسة:

كسبت الدراسة أهميتها من خلال التالي:

1. أهمية البناء العلمي في المرحلة الجامعية، لاسيما لدى طلبة الدراسات العليا؛ حيث يتم إعدادهم ليكونوا علماء وباحثين جيدين في المستقبل.
2. كون الجانب الأخلاقي عنصراً أساساً وعاملاً حيوياً في إعداد طلبة العلم المتميزين.
3. **يمكن أن يستفيد من نتائج الدراسة الحالية:**

- أعضاء هيئة التدريس المعنيون بتطوير دورهم في تعزيز البناء العلمي والأخلاقي لدى طلبتهم.
- طلبة الدراسات العليا والباحثون في مجال التربية المهتمون بتزكية أخلاقهم العلمية.

4. إفتقار البيئة الفلسطينية على وجه الخصوص والبيئة العربية بشكل عام الى هذا النوع من الدراسات الميدانية المنطلقة من إطار مرجعي تأصيلي.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بالتالي:

حد الموضوع:

تمثل في اشتقاق الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم من خلال السنة النبوية المطهرة، من خلال كتب السنن المتعارف عليها: البخاري، مسلم، الترمذي، أبو داوود، ابن ماجه، ابن حنبل، بالإضافة الى بعض مصادر أخرى موثوقة، ومن ثم تم تحديد درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا منها، من خلال استبانة تكونت من مجالين (الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم في مجال العلاقة مع الله، الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم في مجال العلاقة مع الناس)

الحد البشري:

اقتصرت الدراسة على طلبة الدراسات العليا (الماجستير، الدكتوراة) بكلية التربية

الحد المؤسسي: الجامعة الإسلامية

الحد المكاني: محافظة غزة

الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة المصطلحات التالية:

1. السنة النبوية : عرفت بانها "ما اثر عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير" (السباعي ، ب.ت : 56).
2. العلم: هو الاعتقاد الجازم بالواقع وهو إدراك الشيء على ما هو به ، وقيل هو وصول النفس الي معنى الشيء (الجرجاني ،1998: 15).
3. الاخلاق: الخلق لغة: السجية والطبع والمروءة والدين (إبن منظور، 210، مج 1: 86) والخلق اصطلاحاً: "سلوك ثابت لدى الفرد يعرف به فاذا كان السلوك حسناً دلّ على خلق حسن، وإن كان السلوك سيئاً دلّ على خلق قبيح، كما أن الشجرة تعرف بالثمر، فكذلك الخلق الحسن يعرف بالأعمال الطيبة (القحطاني ، 2015 : 6).
4. أخلاقيات العلم: يقصد بها هنا جملة المبادئ والمعايير، والآداب التي ينبغي أن يتحلى بها أهل العلم، متعلمين وعلماء.
5. الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم: يعرفها الباحثان بأنها التصرفات والأفعال المنافية لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة.
6. أعضاء هيئة التدريس: هم الأساتذة بكلية التربية من حملة الدكتوراة في تخصصات (أصول التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس) والموكل إليهم تدريس طلبة الدراسات العليا في برنامجي الماجستير والدكتوراة.

ويعرف الباحثان إجرائياً– دور أعضاء هيئة التدريس في وقاية طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم: بأنه جملة الارشادات والتوجيهات والنصائح التي يسديها أعضاء هيئة التدريس لطلبة الدراسات العليا؛

بقصد وقايتهم وتحصينهم من ممارسة السلوكات المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة، وقد تم قياسه من خلال أداة أعدت لهذا الغرض.

الدراسات السابقة:

وقف الباحثان على العديد من الدراسات ذات العلاقة بهذه الدراسة أمكن إجماله في التالي :

1. أجرى الشريف (2020) دراسة عرض فيها الآفات التي تسبب انحراف العالم عن الحق من خلال بعض آيات من سورة الأعراف، والتي تمثلت في الركون الى الدنيا، واتباع الهوى، واقترح الباحث سبل الوقاية منها، كالإخلاص في العمل، والبصيرة بالدنيا، واستحضار الاخرة، وخشية الله تعالى ومراقبته، وتذكر التبعة في اقتداء الناس بهم والعمل بالعلم، وتجنب الهوى)
2. هدفت دراسة حسين (2019) إلى تعرف دور جامعة القصيم في تنمية أخلاقيات العلم لدى الطلبة من وجهة نظر عضو هيئة التدريس، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة رئيسة، وتألفت عينة الدراسة من (280) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن للجامعة دوراً حيوياً في تنمية أخلاقيات العلم.
3. أجرى مبارك وآخرون (Mubarak.etal) (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن الأدوار والمسؤوليات والمبادئ الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة كباحثين وتربويين، في ظل التآكل السريع للقيم الأخلاقية ذات الصلة بالعلم والتعليم ،وقد استخدم الباحث منهج التحليل الكيفي حيث جمع البيانات من خلال مقابلات أجريت مع (70) من أعضاء هيئة التدريس، وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود صندوق شكاوي لمعالجة الانتهاكات الأخلاقية التي يمكن أن يصادفها عضو هيئة التدريس، كما أكدت على ضرورة تطوير إطار أخلاقي للجامعات.
4. هدفت دراسة طلاب (2017) الى تعرف مدى التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات العلم أثناء ممارسة التدريس والاشراف على الرسائل العلمية وتحكيمها وقد استخدم الباحث المنهج التحليل، وطبق دراسته على عينة تكونت من (60) أستاذاً جامعياً، وأظهرت الدراسة التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات العلم بدرجة عالية.
5. استهدفت دراسة الحباطي (2017) التعرف الى أبرز الأسباب المؤدية الى انتشار ظاهرة السرقات العلمية في الأوساط الأكاديمية، واقتراح سبل لعلاجها مستخدمةَ المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنم من أبرز تلك الأسباب: الإفلاس الفكري والأخلاقي، وضعف الوازع الديني.
6. أجرى أبو دف والهمص (2016) دراسة استهدفت اقتراح آليات لضبط الدوافع الإنسانية في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وكان من تلك الدوافع: الدافع إلى الإنجاز، والدافع إلى التنافس، ثم قاما بقياس دور أساتذة الجامعة في تربية طلبتهم على ضبط تلك الدوافع من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (204) طالباً وطالبة من المستوى الرابع بكالوريوس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أساتذة الجامعة يقومون بدورهم في تربية طلبتهم على ضبط الدوافع بدرجة عالية.
7. أجرى التل (2004) دراسة استهدفت التعرف إلى النقائض الخلقية المحظورة على المعلم الأنموذج كما بدت في تصنيفات ستة علماء مسلمين، معتمدةً على تحليل المحتوى، وقد كشفت الدراسة عن (36) خلقاً نقيضاً لا يليق بالمعلم الأنموذج

توزعت إلى أربعة عشرة نقيضة خلقية قلبية، وستة عشرة نقيضة خلقية قولية، وستة نقائض خلقية بدنية، من أبرزها الكبر والعجب، والغضب، والحسد، والتوسل بالعلم إلى الأغراض الدنيوية، وحب المدح، والطمع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين التالي:

- تنوع الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية، فمنها ما هو تنظيري اهتم بالكشف عن الآفات التي تصيب العلماء والمعلمين كدراسة الشريف (2020) ودراسة الحباطي (2017) ودراسة التل (2004)، ومنها ما هو ميداني استهدف تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في تعزيز أخلاقيات العلم لدى طلبتهم.
- استخدمت الدراسات السابقة مناهج مختلفة فمنها ما استخدم المنهج الوصفي الكمي، ومنها ما استخدم أسلوب التحليل الكيفي.
- أكدت جميع الدراسات على ضرورة تحلي العلماء والمتعلمين بأخلاقيات العلم، وصيانة العلم من الآفات التي لا تليق بالعلم وأهله.
- تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على استقراء الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم من خلال السنة النبوية المطهرة.
- جمعت الدراسة بين الجانبين: الجانب التنظيري التأصيلي، والجانب الميداني.
- استخدمت الدراسة الحالية أسلوب التحليل الكيفي إضافة الى المنهج الوصفي الكمي.

الإطار النظري للدراسة

تمثل الإطار النظري للدراسة من خلال الإجابة عن السؤال الأول ونصه:

" ما الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة؟ "

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث أسلوب التحليل الكيفي مارّاً بالخطوات التالية:

1. استقراء وجمع الأحاديث النبوية المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال كتب السنن بعد التأكد من صحتها.
2. استخدام بطاقة تحليل خاصة بتلك الأحاديث واستنباط ما فيها من أنماط السلوك المناقض لأخلاقيات العلم ومن ثم تصنيفها إلى مجالين.
3. عرض الباحث التصنيف على مجموعة من الزملاء المختصين في أصول التربية والسنة النبوية للتأكد من دقة التصنيف والخروج بتغذية راجعة.
4. الرجوع إلى شروحات الأحاديث النبوية المطهرة لتجلية تلك الأنماط وبيان مكنوناتها.
5. إدراج تلك الأنماط السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم تحت السؤال الخاص بها مع مراعاة الترتيب الموضوعي والمنطقي للسلم المعرفي.

وفي ضوء ما سبق أمكن اجمال تلك الأنماط السلوكية على النحو التالي:

أ. **الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى:** وتتلخص في التالي:

1. طلب العلم لغير الله عز وجل

الأصل في طلب العلم أن يكون خالصاً لوجه الله تعالى؛ تعبداً له عملاً بالتوجيه القرآني الكريم : "**قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**" (الأنعام: 162) فأهل العلم مطالبون باستقامة النية في طلب العلم؛ ليكون خالصاً لوجه

الله تعالى، وقد حذّر النبي ﷺ من طلب العلم؛ لتحصيل عرض الدنيا حيث قال: " **مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** " (ابن ماجه، ب ت، مج1: 92) وأرشد (الزرنوجي، 2014، 42) طالب العلم إلى الزهد في الدنيا الفانية القليلة؛ لكونها تعيق عن الاجتهاد في تحصيل العلم، وذكر (الآجري،2007: 133) أن من صفات العالم الجاهل المفتتن بعلمه، الاشتغال بالدنيا يطلبها بالحرص والنصب، بينما يطلب الآخرة بالتسويف والمنى، ونصح (الزرنوجي، 2014: 195) العلماء بألا يدنّسوا أنفسهم بالطمع في غير مطمع، وأن يتحرزوا مما فيه مذلة للعلم وأهله، وانتقد (ابن حزم ،ب ت: 52) سلوك العلماء الذين يطلبون الحاجات من الطلبة الذين يتلقون العلم على أيديهم، وقد حذر النبي ﷺ من تعلم العلم؛ طلباً للسمعة والشهرة مبيّناً العواقب الوخيمة لهذا السلوك في قوله ﷺ : " **إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ: جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ، وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ، وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ: عَالِمٌ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ**" (مسلم، ب ت،مج3: 1513) أشار الحديث السابق إلى صنف من الناس تعلم العلم الشرعي وعلمه للناس فوصل إلى مرتبة الكمال والتكميل والتعلم والتعليم لم يمنعاه عن الاشتغال بالقرآن، لكنه تعلم العلم؛ ليقال عنه عالم، وعلم العلم؛ ليقال عنه معلم، إذ لم يكن على إخلاص فسحب على وجهه في النار(القاري، 2002، مج1: 289) ونهى النبي ﷺ عن طلب العلم بقصد التفاخر والتباهي به أمام الناس، وتصدر المجالس، كما تبيّن في قوله ﷺ : " **لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، وَلَا لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ** " (ابن ماجه، ب ت، مج1: 93) ومعنى (**وَلَا تَخَيَّرُوا بِهِ الْمَجَالِسَ**) أي: لا تخيروا أي لا تخيروا به خيار المجالس وصدورها (السندي، ب ت، مج1: 111) وأهل العلم حينما يتطلعون إلى التصدّر، ويحرصون عليه فإن ذلك يدلل على إعجابهم بأنفسهم، وعدم فقههم، ومعرفتهم للأمور (العثمين، 2007: 72).

2. دنو الهمة في حضور مجالس العلم:

نلمس ذلك من خلال الحديث الشريف: **عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي المَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا: فَرَأَى فُرْجَةً فِي الحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الآخَرُ: فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلاَثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ** (البخاري، 2001، مج1: 24) أشار الحديث السابق إلى أنموذجين من الناس: الأول يحرص على الالتحاق بمجالي العلم ويسارع اليها، والآخر يزهد في ذلك، وهو سلوك مذموم (الفرماني، 1981، مج4: 136).

3. عدم اقتران العلم بخشية الله تعالى

قال تعالى: "**وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ**" (فاطر:28) فلا قيمة لعلم لا يترتب عليه خشية الله تعالى و" كل من كان بالله أعلم، كان أكثر خشية له، وأوجبت له خشية الله الانكفاف عن المعاصي، والاستعداد للقاء من يخشاه، وهذا دليل على فضيلة العلم، فإنه داعٍ إلى خشية الله، وأهل خشية الله هم أهل كرامته" (السعدي، 2000: 688) فخشية الله تعالى ليس مجرد أحاسيس وعواطف قلبية، انما هي استقامة في سلوك العالم والمتعلم بلزوم الاخلاق الفاضلة، والابتعاد عن الأخلاق المذمومة، وتظهر خشية الله تعالى في التعلم والمذاكرة، وقد أفاد هذا المعنى قول النبي ﷺ:" **إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ قِرَاءَةً الَّذِي إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَهُ يَخْشَى اللَّهَ** " (الألباني،،2002 مج4: 111) وقد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله: " لَيْسَ الْعِلْمَ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّ الْعِلْمَ مِنَ الْخَشْيَةِ "(السيوطي، 2011، مج7: 20) وكان من دعاء النبي ﷺ : " **اللهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ** " (الترمذي، 175، مج5: 528).

4. نسيان ما تم حفظه من كتاب الله تعالى بسبب إهمال المراجعة

أوصى النبي ﷺ الحافظ بمراجعة ما تم حفظه من كتاب الله تعالى، مشيراً إلى سرعة تفلته ونسيانه كما تبين في قوله ﷺ: " **بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا** " (مسلم، ب. ت، مج1: 544) وقد أفاد الحديث السابق أن صاحب القرآن إذا تعهده بالتلاوة قرّ في صدره، ومن ترك ذلك فرّ من حفظه، ولا يقدر على عوده إلا بعد غاية الكلفة والمشقة (الشافعي،2004، مج6: 485) وروى البيهقي عن الأوزاعي عن الأزهري قوله: "آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَقِلَّةُ الْمُذَاكَرَةِ" (البيهقي، ب. ت: 293) وقال الْأَعْمَشُ: عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ: "أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ صِبْيَانَ الْكُتَّابِ فَيُحَدِّثُهُمْ لِئَلَّا يَنْسَى حَدِيثَهُ" (القرطبي، 1994، مج1: 428) ومن العوامل التي تؤدي إلى نسيان طالب العلم ما حفظ من كتاب الله تعالى، اقتراف المعاصي وكثرة الذنوب، والهموم والأحزان في أمور الدنيا، وكثرة الأشغال والعلائق (الزرنوجي، 2014: 29)

5. ترك العمل بالعلم

كان من دعاء الرسول المربي ﷺ " **اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا** " (ابن ماجه، ب.ت، مج2: 260) وجاء في شرح الحديث السابق (اللهم انفعني بما علمتني) أي: بالعمل بمقتضاه (الحسني، 2011، مج3: 146) عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: " إِنَّا أَخَذْنَا الْقُرْآنَ عَنْ قَوْمٍ , فَأَخْبَرُونَا أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَعَلَّمُوا عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُجَاوِزُوهُنَّ إِلَى الْعَشْرِ الْأُخَرِ حَتَّى يَعْمَلُوا مَا فِيهِنَّ مِنَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَتَعَلَّمْنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ جَمِيعًا " (القرطبي 1416هـ، مج2: 170) فالجمع بين العلم والعمل كان اتجاهاً سلوكياً راسخاً عند العلماء المسلمين الأوائل، ومن المتعارف عليه أن الخبرات التربوية لا ترسخ لدى المتعلم حتى يمارسها

ذلك أن "العلم بلا عمل يكون بلا فائدة؛ لذا كان السلف يستعينون بالعمل بالعلم على العلم، فإن عُمل به استقر ودام، وكثرت بركته، وإن ترك العمل به ذهب وتلاشت بركته، فروح العلم وحياته وقوامه انما يكون بالعمل به" (عبدالكريم، 1314هـ، 95) وقال مالك بن دينار: " إِنَّ الْعَالِمَ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِعِلْمِهِ زَلَّتْ مَوْعِظَتُهُ عَنِ الْقُلُوبِ كَمَا تَزِلُّ الْقَطْرَةُ عَنِ الصَّفَا "

(القرطبي، 1994، مج1: 700) وفي ضوء ما سبق ينبغي أن نعزز اتجاهاً سلوكياً أصيلاً لدى أهل العلم مفاده الإحساس بالمسؤولية تجاه ما يتعلمون؛ لأنهم سيسألون أمام الله العلي القدير عن علمهم كما تبين في حديث النبي ﷺ: " **لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ** " (الترمذي، 1975، مج4: 612) فقد أفاد الحديث السابق أن العلم مفاده العمل، وهو لا يعتد به لولا العمل (القاري، 202، مج8: 3254) وقد جاء في الهدي النبوي الشريف: " **لاَ حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الحَقِّ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا** " (مسلم، ب.ت، مج1: 559) " وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْحِكْمَةِ. قَوْلُ مُجَاهِدٍ، وَمَالِكٍ: إِنَّهَا مَعْرِفَةُ الْحَقِّ وَالْعَمَلُ بِهِ. وَالْإِصَابَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ " (ابن القيم، 1410 هـ، 231) وقبل "أن المراد بالحكمة: العلم والعمل به، ولا يكون الرجل حكيماً حتى يجمعهما" (الحارثي، 1440هـ ، 87) فالحديث السابق جمع بين العلم والعمل والتعليم.

ب- الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما – جاء في السنة النبوية المطهرة – في مجال العلاقة مع الناس ويمكن اجمالها في التالي:

1. الحياء في طلب العلم :

الحياء خلق كريم، وهو من أمهات الفضائل الخلقية ومن شعب الايمان، وقد جاء في الهدي النبوي الشريف: "**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ، شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ** " (البخاري، 1989: 209) فالحياء يساعد الانسان على ردع نفسه عن القيام بأي سلوك قبيح، ويجعل صاحبه محجماً عن اجتراح المعاصي (اللويحق: 2017) في حين أن الخجل خلق مذموم يجعل صاحبه يشعر بالنقص وعدم الثقة أمام الآخرين بما يمنعه من المشاركة والتفاعل والمبادرة إلى طلب حقه أو ابداء رأيه.

فالحياء (الخجل) من موانع طلب العلم، لذا ربما يمتنع الانسان من طلب العلم؛ لكونه استحيا من تقصيره في صغره أن يتعلم في كبره فرضي بالجهل أن يكون موسوماً به، وآثره على العلم أن يصير مبتدئاً به، وهذا من خدع الجهل (الماوردي، 2013: 80) فالحياء المذموم بالفعل هو الذي يبعث على ترك التعلّم (المصري، 2008، مج3: 311) وقد ضربت المرأة المسلمة أنموذجاً رائعاً في طرح الأسئلة بقصد تحصيل العلم والمعرفة، ولم يثنها الحياء عن ذلك وقد جاء في الحديث عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : "**نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ**" فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: "**تَرِبَتْ يَدَاكِ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا**" (مسلم، ب.ت، مج1: 251) ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: "لاَ يَتَعَلَّمُ العِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٌ"، وَقَالَتْ عَائِشَةُ: "**نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْهُنَّ الحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ**".

(البخاري، 2001، مج1: 38)

2. المبالغة في طرح الأسئلة:

وجب على طالب العلم أن لا يسأل عن شيء في غير موضعه، ففاعل ذلك لا يستحق جواباً، إلا أن يعلم من حال الشيخ أنه لا يكره ذلك، والأولى ألاّ يفعل، ولا يلح في السؤال(الغزي، 2009: 256) وقد جاء في التوجيه النبوي الشريف: "**إِنَّ**

اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ، وَمَنَعَ وَهَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ" (ابن حبان، 1988، مج12: 366) وقد نهى الله تعالى عباده المؤمنين عن السؤال بخصوص قضايا معينة لا يترتب عليها منفعة أو فائدة كما تبين في قوله تعالى: " **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**" (المائدة: 101) وجاء في تفسير الآية السابقة: ينهى الله عباده المؤمنين عن سؤال الأشياء والتي إذا بينت لهم ساءتهم وأحزنتهم، وذلك كسؤال بعض المسلمين عن آباءهم الموتى، وعن حالهم في الجنة أو النار، فهذا ربما لو بُيّن للسائل لم يكن له منه خير، وكسؤالهم للأمور غير الواقعة، كالسؤال الذي يترتب عليه تشديدات في الشرع ربما أحرجت الأمة، كالسؤال عما لا يعني، فهذه أسئلة وما أشبهها هي المنهي عنها، وأما السؤال الذي لا يترتب عليه شيء من ذلك فهذا مأمور به (السعدي، 2000: 245) وقد نهى النبي ﷺ عن كثرة السؤال فيما لا فائدة من ورائه كما تبين في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ " **ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَلَكِنْ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ** " (ابن حنبل، 2001، مج16: 179) وقد أخبر النبي ﷺ عن اقدام بعض الناس على طرح أسئلة محظورة كما تبين فيما روى عنه أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ " **لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ، حَتَّى يَقُولُوا: اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ** " (البخاري، 1998، 437).

3. كتم العلم عن الناس:

حذّر النبي المعلم ﷺ من هذا السلوك السلبي في قوله" **مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مُلَجَّمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ** " (ابن حنبل، 201، مج16: 1293) ففي الحديث السابق حث على تعليم العلم للناس وافادتهم عما استعلموه، والصبر على ذلك، وفيه ترهيب من ترك إجابة السائلين ومن فعل ذلك أدخل النار لجاماً، جزاءً له على فعله، حيث ألجم نفسه بالسكوت في محل الكلام (القاهري، 1356هـ ، مج6: 146) وفي ضوء ما سبق، ينبغي على طالب العلم، إذا ظفر بسماع علم او فائدة أرشد غيره من الطلبة اليه، فإن كتمان ذلك لؤم من جهة الطلبة يخاف على فاعله عدم النفع، فإن بركة العلم بإفادته ونشره (ابن جماعة، 2017: 164) وعلى العالم أن لا يدخر عن طلبة العلم من أنواع العلم الذي يحتاجونه، أو يسألون عنه، إذا كان الطالب أهلاً لذلك؛ لأن ذلك ربما يوحش الصدور وينفر القلب (الغزي، 2009: 181) وقد ندد القرآن الكريم بكتم العلم والمعرفة الهادية إلى الله تعالى رغم الإلمام بها كما تبين في قوله تعالى: "**إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ، أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ**" (البقرة: 159) فالآية السابقة – وإن كانت نازلة في أهل الكتاب وما كتموا – فإن حكمها عام لكل من اتصف بكتمان ما أنزل الله من الدالات على الحق المظهرات له، وهو العلم الذي تحصل به هداية الناس إلى الصراط المستقيم، ونسيان طريق أهل النعيم، من طريق أهل الجحيم، فإن الله تعالى آخذ الميثاق على أهل العلم، بأن يبينوا للناس ما منّ الله به عليهم من علم الكتاب ولا يكتموه، فمن فعل ذلك جمع بين المفسدتين: كتم ما انزل الله تعالى، والغش لعباد الله، فأولئك تقع عليهم اللعنة من الله ومن جميع الخليقة؛ لسعيهم إلى غش الخلق وفساد أديانهم وإبعادهم من رحمة الله فجُوزوا من جنس عملهم (السعدي 2000: 77)

4. الإفتاء بغير علم:

حذر النبي ﷺ من الإفتاء للناس بغير علم في قوله: " **مَنْ أُفْتِيَ بِفُتْيَا بِغَيْرِ عِلْمٍ، كَانَ إِثْمُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ** " (ابن حنبل، 2001، مج14: 384)

فكل جاهل سأل عالماً عن مسألة فأفتاه العالم بجواب باطل فعمل السائل بها ولم يعلم بطلانها فإثمها على المفتي إن قصر في اجتهاده، وفيه زجر عن الإفتاء بغير علم (المباركفوري، 1984، مج1: 337) وأخبر النبي ﷺ عن ظاهرة انقباض العلم، وبروز جهال يفتون للناس على غير هدي كما تبين في قوله ﷺ " **إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ رُءُوسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا** " (مسلم، ب.ت، مج4: 2058) وبعض المتعلمين يقعون فيما يقع فيه عامة الناس من الجرأة على الشريعة في التحليل والتحريم، فيتكلمون في ما لا يعلمون ويجملون ويفصلون، وهم من أجهل الخلق في أحكام الله تعالى (الأحمد، 2013: 58) وذكر (ابن جماعة، 2012: 79) أنه من العلم أن يقول العالم لا أعلم أو لا أدري إذا سئل عن ما لا يعلم، ولحماية المتعلم من الزيغ والشطط، والانحراف العلمي حث القرآن الكريم على التثبت، وعدم اقحام النفس في موضوعات لا علم للإنسان بها كما تبيّن في قوله تعالى "**وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ، إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا**" (الاسراء: 36) والمعنى أي: لا تتبع ما ليس لك به علم، بل تثبت في كل ما تقوله وتفعله (السعدي، 2000: 457) وعقّب صاحب الظلال على الآية السابقة بقوله: وهذه الكلمات القليلة تقيم منهجاً كاملاً للقلب والعقل يمثل المنهج العلم الذي عرفته البشرية حديثاً، ويضيف إليها استقامة القلب ومراقبة الله تعالى، ومتى استقام القلب والعقل على هذا المنهج؛ لم يبقَ مجال للوهم والخرافة فلا ينبغي للمسلم أن يتبع ما لم يعلمه علم اليقين، وما لم يتثبت من صحته من قول، أو رواية من ظاهرة تُفسر، أو واقعة تُعلل(قطب، 1980، مج4: 2227)

5. الإعجاب بالنفس:

فالعجب سلوك مُنفّر، وهو بكل أحد قبيح، وبالعلماء أقبح؛ لأن الناس يقتدون بهم (الماوردي، 2013: 29) ويؤدي الاعجاب بالنفس بصاحبه إلى الهلاك كما تبين في قول النبي ﷺ " **ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنَجِّيَاتٍ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ** " (عبد الجبار 2014، مج6: 286) فالمعجب بنفسه يعتز بعلمه ورأيه، ويثني على نفسه ويزكيها، ويمنعه ذلك من الاستفادة والاستشارة، وسؤال من هو أعلم منه، وقد يعجب بالرأي الخطأ الذي يكون من خواطره (الغزالين 2005: 287). المعجم الأوسط (6/ 5754/47)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، وَثَلَاثٌ مُنَجِّيَاتٍ، وَثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ، وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ. فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ: فَشُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ. وَأَمَّا الْمُنَجِّيَاتُ: فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ، وَالرِّضَى، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ، وَالْغِنَى، وَخَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ، وَالْعَلَانِيَةِ. وَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ: فَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ، وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ. وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ: فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَصَلَاةٌ بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ**" (عبد الجبار، 2014، مج6: 286)

ومن الآثار السلبية التي يجلبها العجب على صاحبه، الاستبداد بالرأي، واستجهال المخالفين له بالرأي، وقله الإصغاء إلى أهل العلم مستغنياً برأيه وعلمه، ومحتقراً له (حوى، 2004: 192).

6. الجدل والمراء في العلم:

حذر النبي ﷺ من الجدل مبيناً عواقبه الوخيمة كما جاء في قوله ﷺ: " **مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ** " (الترمذي، 1975، مج5: 378) ونهى النبي ﷺ من اتخاذ العلم بقصد مماراة الناس كما تبين في قوله ﷺ: " **مَنِ ابْتَغَى الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ يَقْبَلَ إِفَادَةَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِلَى النَّارِ** " (النيسابوري، 1990، مج1: 161) فمعنى (يماري) في الحديث السابق أي: يجادل والمماراة مأخوذة من المِرية، وهي الشك لأن كل واحد من المتجادليْن شاكٌّ فيما يقول الآخر (الحسني، 2011، مج10: 14) وعَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ قَالَ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا أَلْزَمَهُمُ الْجَدَلَ وَمَنَعَهُمُ الْعَمَلَ " (القرطبي، 1994، مج2: 933).

والمجادلة سلوك سلبي لأن المجادل يقصد من وراءها افحام الغير وتعجيزه، والقدح فيه، ونسبته إلى القصور والجهل فيه (الغزالي، 2005: 106)

وقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ: " الْمِرَاءُ يُفْسِدُ الصَّدَاقَةَ الْقَدِيمَةَ، وَيَحُلُّ الْعُقْدَةَ الْوَثِيقَةَ، وَأَقَلُّ مَا فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْمُغَالَبَةُ، وَالْمُغَالَبَةُ أَمْتَنُ أَسْبَابِ الْقَطِيعَةِ " (البيهقي، 2003، مج11: 18) ومن الجدير ذكره في هذا المقام أن الجدل حينما يكون مبنياً على باطلٍ، ينتج عنه هدم لكيان المجتمع الإنساني، وجلب الويلات على الأفراد والجماعات، وكم من صراع فكري، تحول إلى نزاع دموي؛ بسبب الخوض في الباطل، وعدم الإصغاء إلى برهان الحق، ومنطق البيان (الألمعي، 1404هـ : 65) ويحتاج ترك الجدل في العلم، إلى مجاهدة هوى النفس، وقد حث النبي ﷺ على تركه في كل الحالات كما تبيّن في قوله ﷺ: " **أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبِبَيْتٍ فِي أَعَلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ** " (أبو داوود، ب.ت، مج4: 253).

7. لزوم الشدة والمخاصمة في العلم:

انتقد النبي ﷺ التنازع والشدة بين أهل العلم كما تبيَّن في الحديث عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**هَلُمُّوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ**"، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**قُومُوا**" قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ، فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ: "**إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ، مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، لِاخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ**" " (البخاري، 2001، مج6: 9) وفي روايةً أخرى أنكر الرسول ﷺ على أهل العلم التنازع فيه قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا. فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ، قَالَ: "**قُومُوا عَنِّي، وَلاَ يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ**" (البخاري، 2001، مج1: 34) وقد نهى النبي ﷺ عن التخاصم والتصارم بين المسلمين في قوله: " **لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ** " (ابن حبان، 1988، مج12: 476).

ونقل هشيم بن بشر عن العوام بن حوشب وصيته: "إِيَّاكُمْ وَالْخُصُومَاتِ فِي الدِّينِ؛ فَإِنَّهَا تُحْبِطُ الْأَعْمَالَ" (القرطبي، 1994، مج2: 932) وأرشد النبي ﷺ المعلمين، إلى مجانبة الغلظة والشدة في تعليم الناس كما تبيَّن فيما روى ابن عباسٍ رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: " **عَلِّمُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ** " (عبد الجبار، 2014، مج8: 414)

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذى يصف ويحدد ويوضح **دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة**

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في كلية التربية والبالغ فيهما عدد الطلبة إلى (180) طالباً وطالبة.

ثالثاً: عينة الدراسة:

1- العينة الاستطلاعية للدراسة

تكونت العينة الاستطلاعية من (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وذلك ليتم تقنين أدوات الدراسة عليهم من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق المناسبة، وقد تم استبعادها من عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

2- العينة الفعلية للدراسة:

اتبع الباحثان أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث اختار الباحثان عينة بلغت (150) طالباً وطالبة وقد تم توزيع الاستبانات على العينة المختارة وقد تم استردادها جميعاً.

رابعاً: الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق البيانات الأولية:

وصف الخصائص والبيانات الشخصية:

1-توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول (4.1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	87	58.0
أنثى	63	42.0
المجموع	**150**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.1) أن ما نسبته (58.0%) من عينة الدراسة هم من الذكور، وما نسبته (42.0%) هم من الإناث.

2-توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

جدول (4.2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص العلمي	التكرار	النسبة المئوية
إدارة تربوية	63	42.0
مناهج وطرق تدريس	58	38.6
علم نفس	29	19.4
المجموع	**150**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.2) أن ما نسبته (42.0%) من عينة الدراسة هم من تخصص الادارة التربوية، وما نسبته (38.6%) هم من تخصص المناهج وطرق التدريس, وما نسبته (19.4%) هم من تخصص علم النفس

3-توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل الدراسي

جدول (4.3): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
من 70% إلى من أقل 80%	30	20.0
من 80% إلى من أقل 90%	65	43.3
90% فأكثر	55	36.7
المجموع	**150**	**100.0**

يبين جدول رقم (4.3) أن ما نسبته (20.0%) من عينة الدراسة هم من الذين معدلهم الدراسي من 70% إلى أقل من 80%، وما نسبته (43.3%) هم من الذين معدلهم الدراسي من 80% إلى أقل من 90%، وما نسبته (36.7%) هم من الذين معدلهم الدراسي 90% فأكثر.

خامساً: أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء استبانة تكونت من مجالين :

1. مجال **الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى** ويتكون من (13) فقرة.
2. مجال **الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس** ويتكون من (12) فقرة..

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

صدق الاستبانة:

وقد قام الباحثان بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (15) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات: الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لأجله، من حيث انتماء الفقرة لمجالها وصحة صياغة الفقرات، وقد قام الباحثان بتعديل بعض فقرات الاستبانة في ضوء ملحوظات الأساتذة المحكمين.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة لإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقراتها والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معامل الارتباط والدرجة الكلية للمجال الذي تنمي اليه، كما اتضح في جدول رقم (4.5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.5): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من أن تكون الغاية من الحصول على الدرجة العلمية تحقيق المكاسب المادية	0.774	*0.000
.2	يؤكّد أعضاء هيئة التدريس لنا على وجوب اجتناب طلب العلم للجاه والمنصب	0.762	*0.000
.3	يبين العواقب الوخيمة المترتبة على طلب العلم لغير الله تعالى	0.758	*0.000
.4	يستثمر أعضاء هيئة التدريس أية مواقف تعليمية وتربوية لنقد بعض ممارسات طلبة الجامعة الذين يدرسون بهدف التزيّن بالشهادة أو التباهي على الآخرين بالتخصص	0.749	*0.000
.5	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من ألا يقترن العلم بخشية الله تعالى لأنه حجة على صاحبه	0.843	*0.000
.6	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من ألا يقترن العلم الذي نكتسبه بالعمل به	0.648	*0.000
.7	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس أن يكون غاية التحاقنا بالدراسات العليا التباهي بالدرجة العلمية والتفاخر بها على الآخرين الذين دونهم	0.766	*0.000
.8	يلفت انتباهنا لعواقب اهمال مراجعة القرآن الكريم وتثبيته بعد حفظه	0.620	*0.000
.9	يؤكد أعضاء هيئة التدريس علينا ألا نغفل عن الاستعانة بالله تعالى في تنفيذ كل المتطلبات الدراسية لما تحتاجه من جهد ووقت	0.602	*0.000
.10	ينتقد أعضاء هيئة التدريس الطلبة الذين يتقرّبون منهم ويتملقونهم للحصول على رضاهم طمعاً في تكسّب الدرجات	0.754	*0.000
.11	يستشهد أعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر بنماذج في سوء مآل من لا يستثمر علمه في نفع الناس	0.831	*0.000
.12	يحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من عواقب خلط هدفنا طلب العلم بهدف مجادلة السّفهاء به	0.729	*0.000
.13	يُنبّهنا أعضاء هيئة التدريس الى عواقب التقصير في شكر الله تعالى على نعمة ما نكتسبه من العلم	0.496	0.005

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

المجال الثاني: الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس

جدول رقم (4.6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من (0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المجال صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (4.6): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال الذي تتبع له

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	يرشدنا أعضاء هيئة التدريس إلى ترك الفظاظة والخشونة في مناقشة الآخرين في القضايا العلمية داخل القاعات الدراسية وخارجها	0.897	*0.000
.2	يبيّن لنا أعضاء هيئة التدريس عواقب الغش في الامتحانات وأداء الواجبات والتكليفات.	0.791	*0.000
.3	يبيّن لنا أعضاء هيئة التدريس عواقب التدليس (الكذب) في الاقتباسات وكتابة البحوث وإسناد الأقوال والأحكام فيها إلى غير أصحابها	0.912	*0.000
.4	يؤكد على حرمة الإفتاء بغير علم	0.812	*0.000
.5	ينصحنا أعضاء هيئة التدريس بعدم حرمان بعضنا البعض بما لدينا من معارف أو كتب ومراجع أو الإجابة عن الاستفسارات أو أدوات التعلّم	0.717	*0.000
.6	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من أن يُعجب أحدنا برأيه واحتقار آراء الآخرين	0.913	*0.000
.7	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من الحياء الذي يمنع من السؤال طلباً للعلم	0.819	*0.000
.8	ينتقد أعضاء هيئة التدريس بشدة من يتنكّر منّا لجهود زملائه من هيئة التدريس في تعليمهم أو جهود العلماء في تعليم الناس	0.697	*0.000
.9	ينصحنا أعضاء هيئة التدريس بالإحجام عن المبالغة في طرح الأسئلة التي تخرج المحاضرة عن مسارها أو الجلسة عن حدودها	0.808	*0.000
.10	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من أن يمنن أحدنا على الآخرين بعد تقديم مساعدة علمية لهم	0.749	*0.000
.11	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من مجانبة الأمانة والصدق في تقييم أدائهم أو أداء غيرهم	0.840	*0.000
.12	يبين لنا أعضاء هيئة التدريس أن من الزور أن يدّعي الإنسان ما ليس لديه من علم	0.653	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha = 0.05)$

ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمجالي الاستبانة:

جدول رقم (4.7) يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالي الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل.

جدول (4.7):: يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالاتالاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.1	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى**	0.911	*0.000
.2	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس**	0.932	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة الموزعة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثالثاً: ثبات فقرات الاستبانة.

تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين:

1. طريقة ألفا كرونباخCronbach's Alpha:

استخدم الباحث طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (4.8) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (4.8): معامل الثبات (طريقة ألفا كرو نباخ) للاستبانة.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى**	13	0.933
2.	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس**	12	0.945
الدرجة الكلية للاستبانة		**25**	**0.955**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.955) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات طمأن الباحثين إلى إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيبرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:

جدول (4.9): يوضح نتائج معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية) للاستبانة.

م	المجال	التجزئة النصفية			
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى**	13	0.923	0.960	*0.000
2.	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس**	12	0.835	0.910	*0.000
الدرجة الكلية للاستبانة		**25**	**0.802**	**0.890**	***0.000**

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4.9) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سيبرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس(4=1−5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس(بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5.1): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 –5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

الإجابة على أسئلة الدراسة:

أولا: الإجابة على السؤال الثاني:

ما تقديرات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في الجامعة الإسلامية لدور أعضاء هيئة التدريس في وقايتهم من الممارسات السلوكية، المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام اختبار (T) لعينة واحدة للتعرف على ما إذا كان تقدير درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم يختلف عن الدرجة المتوسطة وهي (3) وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.

جدول (5.2): تحليل مجالي الاستبانة.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار (t)	القيمة الاحتمالية (sig)	الترتيب
.1	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى**	3.56	71.20	0.814	23.765	0.000	1
.2	**الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس**	3.54	70.80	0.749	16.015	0.000	2
الدرجة الكلية للاستبانة		3.55	71.00	0.768	20.851	0.000	

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "149" تساوي 1.96

يتضح من خلال الجدول رقم (5.2) أن جميع متوسطات المجالين كانت متقاربة من حيث أوزانها النسبية، حيث تراوحت بين (70.80%) و(71.20%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (71.00%)، مما يدلل على أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم تتعارض مع التوجيهات المتضمنة في الكتاب والسنة النبوية ويترتب عليها عواقب وخيمة في الدنيا والآخرة، ولذا اجتهد أعضاء هيئة التدريس في تحذير طلبتهم من الوقوع فيها.
- العلم في المفهوم الإسلامي يُتعبد به لله تعالى، وأي سلوك يتناقض مع أخلاقيات العلم يعد سلوكاً قبيحاً لا يرضي الله تعالى؛ وهذا ما حفز أعضاء هيئة التدريس على الاجتهاد في أداء دورهم في وقاية طلبتهم من كل سلوك مناقض لأحكام الشرع وأخلاقيات العلم

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كانت كالتالي:

1. المجال الأول: الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى ، فقد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (71.20%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

2. المجال الثاني: الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس، فقد حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (70.80%) أي بدرجة تقدير كبيرة.

يلحظ أن الوزن النسبي لمجالي الاستبانة جاء متقارباً إلى حدٍ كبير، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم، سواءً في مجال العلاقة مع الله تعالى، أو في مجال العلاقة مع الناس في تقدير أعضاء هيئة التدريس تعد ممارسات خطيرة ومتناقضة مع احكام الشرع؛ ومن ثم لم تظهر فروق كبيرة فيما يخص أداء دورهم في وقاية طلبتهم من تلك الممارسات.

تحليل فقرات مجالي الاستبانة:

تحليل فقرات المجال الأول: الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى.

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (5.3) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول (الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى).

جدول (5.3): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من أن تكون الغاية من الحصول على الدرجة العلمية تحقيق المكاسب المادية	3.64	1.211	72.80	10.604	0.000	5
.2	يؤكّد أعضاء هيئة التدريس لنا على وجوب اجتناب طلب العلم للجاه والمنصب	3.70	1.188	74.00	11.822	0.000	3

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.3	يبين العواقب الوخيمة المترتبة على طلب العلم لغير الله تعالى	3.37	1.262	67.40	5.903	0.000	12
.4	يستثمر أعضاء هيئة التدريس أية مواقف تعليمية وتربوية لنقد بعض ممارسات طلبة الجامعة الذين يدرسون بهدف التزيّن بالشهادة أو التباهي على الآخرين بالتخصص	3.63	1.187	72.60	10.650	0.000	6
.5	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من ألا يقترن العلم بخشية الله تعالى لأنه حجة على صاحبه	3.66	1.202	73.20	11.104	0.000	4
.6	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من ألا يقترن العلم الذي نكتسبه بالعمل به	2.70	1264	54.00	-4.745	0.000	13
.7	يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس أن يكون غاية التحاقنا بالدراسات العليا التباهي بالدرجة العلمية والتفاخر بها على الآخرين الذين دونهم	3.58	1.243	71.60	9.366	0.000	9
.8	يلفت انتباهنا لعواقب اهمال مراجعة القرآن الكريم وتثبيته بعد حفظه	3.53	1.273	70.60	8.399	0.000	11
.9	يؤكد أعضاء هيئة التدريس علينا ألا نغفل عن الاستعانة بالله تعالى في تنفيذ كل المتطلبات الدراسية لما تحتاجه من جهد ووقت	3.58	1.287	71.60	9.049	0.000	8
.10	ينتقد أعضاء هيئة التدريس الطلبة الذين يتقرّبون منهم ويتملقونهم للحصول على رضاهم طمعاً في تكسّب الدرجات	4.06	1.117	81.20	18.965	0.000	1
.11	يستشهد أعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر بنماذج في سوء مآل من لا يستثمر علمه في نفع الناس	3.80	1.193	76.00	13.534	0.000	2
.12	يحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من عواقب خلط هدفنا طلب العلم بهدف مجادلة السّفهاء به	3.54	0.758	70.80	40.697	0.000	10
.13	يُنبّهنا أعضاء هيئة التدريس الى عواقب التقصير في شكر الله تعالى على نعمة ما نكتسبه من العلم	3.59	1.157	71.80	10.328	0.000	7

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "149" تساوي 1.96

بينت النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (10) التي نصت على " **ينتقد أعضاء هيئة التدريس الطلبة الذين يتقرّبون منهم و يتملقونهم للحصول على رضاهم طمعاً في تكسّب الدرجات** " قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (81.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

اعتقاد أعضاء هيئة التدريس إلى أن العلاقة بينهم وبين طلبتهم يفترض على أن تكون قائمة على الاحترام والتقدير لجهودهم، ولا ينبغي أن يقصد بها التزلف إلى أعضاء هيئة التدريس للحصول على الدرجات.

2.الفقرة رقم (11) التي نصت على " **يستشهد أعضاء هيئة التدريس بين الحين والآخر بنماذج في سوء مآل من لا يستثمر علمه في نفع الناس.**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (76.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

أن العلم لا ينفع صاحبه ما لم يحرص هو على نشره، وإفادة الناس به عملاً بالتوجيه النبوي الشريف "**أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ** " (عبد الجبار، 2014، مج11: 396)

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدني فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (6) التي نصت على " **يُحذّرنا أعضاء هيئة التدريس من ألا يقترن العلم الذي نكتسبه بالعمل به.**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (54.00%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة(متوسطة) من قبل أفراد العينة.
   - ويمكن ارجاع ذلك إلى أن عدم الاقتران بين العلم والعمل يعد من نقائض أخلاقيات العلم الراسخة في اذهان طلبة الدراسات العليا الذين يتمتعون بدرجة كافية من النضج وبالتالي لا يحتاجون إلى كثير من التذكير بهذه الممارسة السلوكية.
   - تقدير أعضاء هيئة التدريس أن هذا السلوك المشين يتجنبه الطلبة لكونه يظهر في سلوكهم أمام زملائهم فيقعون في حرج كبير ويصبحوا عرضة للانتقاد الشديد والسخرية.

2.الفقرة رقم (3) التي نصت على " **يبين العواقب الوخيمة المترتبة على طلب العلم لغير الله تعالى.**" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (67.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

اعتقاد أعضاء هيئة التدريس بأن طلبة الدراسات العليا يدركون تماماً خطورة طلب العلم لغير الله ؛ فهو حاضر في أذهانهم وبالتالي لا يحتاجون إلى كثير تذكير به.

تحليل فقرات المجال الثاني: الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس

تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول (5.4) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني(الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس)

جدول (5.4): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الاختبار والقيمة الاحتمالية والترتيب لفقرات المجال.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يرشدنا أعضاء هيئة التدريس إلى ترك الفظاظة والخشونة في مناقشة الآخرين في القضايا العلمية داخل القاعات الدراسية وخارجها	3.52	1.150	70.40	17.386	0.000	8
.2	يبيّن لنا أعضاء هيئة التدريس عواقب الغش في الامتحانات وأداء الواجبات والتكليفات.	3.59	1.080	71.80	20.127	0.000	5
.3	يبيّن لنا أعضاء هيئة التدريس عواقب التدليس (الكذب) في الاقتباسات وكتابة البحوث وإسناد الأقوال والأحكام فيها إلى غير أصحابها	3.91	1.163	78.20	15.769	0.000	2
.4	يؤكد على حرمة الإفتاء بغير علم	3.58	1.091	71.60	19.886	0.000	6
.5	ينصحنا أعضاء هيئة التدريس بعدم حرمان بعضنا البعض بما لدينا من معارف أو كتب ومراجع أو الإجابة عن الاستفسارات أو أدوات التعلّم	3.31	1.032	66.20	4.521	0.000	12
.6	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من أن يُعجب أحدنا برأيه واحتقار آراء الآخرين	3.32	1.293	66.40	5.025	0.000	11
.7	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من الحياء الذي يمنع من السؤال طلباً للعلم	3.94	1.238	78.80	15.224	0.000	1
.8	ينتقد أعضاء هيئة التدريس بشدة من يتنكّر منّا لجهود زملائه من هيئة التدريس في تعليمهم أو جهود العلماء في تعليم الناس	3.62	1212	72.40	13.521	0.000	4
.9	ينصحنا أعضاء هيئة التدريس بالإحجام عن المبالغة في طرح الأسئلة التي تخرج المحاضرة عن مسارها أو الجلسة عن حدودها	3.47	1.376	69.40	6.867	0.000	10
.10	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من أن يمنن أحدنا على الآخرين بعد تقديم مساعدة علمية لهم	3.49	1.223	69.80	16.473	0.000	9

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة الاختبار T	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.11	يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من مجانبة الأمانة والصدق في تقييم أدائهم أو أداء غيرهم	3.69	1.062	73.80	24.320	0.000	3
.12	يبين لنا أعضاء هيئة التدريس أن من الزور أن يدّعي الإنسان ما ليس لديه من علم	3.57	1.045	71.40	20.704	0.000	7

* قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "149" تساوي 1.96

بينت النتائج من خلال الجدول أن أعلى فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (7) التي نصت على " **يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من الحياء الذي يمنع من السؤال طلباً للعلم.**" قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (78.80%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

اعتقاد أعضاء هيئة التدريس أن الحياء (الخجل) يعد عائق كبير في تحصيل العلم وفهم المسائل ومنع الطلبة من الاستفسار عن غوامض الأمور، فضلاً عن أن طرح الطلبة للأسئلة ينطوي على التفاعل والنقاش والحوار مع أعضاء هيئة التدريس بما يؤدي إلى العمق في الفهم، ويحقق مردوداً علمياً جيداً.

2. الفقرة رقم (3) التي نصت على " **يبيّن لنا أعضاء هيئة التدريس عواقب التدليس (الكذب) في الاقتباسات وكتابة البحوث وإسناد الأقوال والأحكام فيها إلى غير أصحابها.**" قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (78.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة جداً) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن التدليس والكذب جريمة أخلاقية متناقضة تماماً مع أخلاق الإسلام، ويترتب عليها عقاب شديد كما تبين في قول النبي ﷺ " **مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا** " (مسلم، ب.ت، مج1: 99)
- كون هذا السلوك اللاأخلاقي فعل يترتب عليه غمض الحقوق العلمية للباحثين والعلماء.

وتبين النتائج من خلال الجدول أن أدني فقرتين حسب الوزن النسبي في هذا المجال كانتا:

1. الفقرة رقم (5) التي نصت على " **ينصحنا أعضاء هيئة التدريس بعدم حرمان بعضنا البعض بما لدينا من معارف أو كتب ومراجع أو الإجابة عن الاستفسارات أو أدوات التعلّم.**" قد احتلت المرتبة الأخيرة بوزن النسبي (66.20%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- إدراك أعضاء هيئة التدريس بأن التعاون فيما بين الطلبة من بدهيات الأمور المتعارف عليها، والتي لا يستغني عنها الطلبة، ومن ثم فهم ليسوا بحاجة كبيرة إلى التذكير بذلك.
- تقدير أعضاء هيئة التدريس بأن هناك الكثير من الطلبة يعتمدون على جهود زملائهم بشكل كبير نتيجة تقصيرهم في أداء الواجبات والتكاليف المطلوبة منهم، وهذا يحد من التعاون فيما بين الطلبة، لكون هذا التعاون تحول الى تسول علمي.

2.الفقرة رقم (6) التي نصت على " **يحذرنا أعضاء هيئة التدريس من أن يُعجب أحدنا برأيه واحتقار آراء الآخرين.**" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بوزن النسبي (66.40%)، مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (متوسطة) من قبل أفراد العينة.

ويرجع الباحثان ذلك إلى:

- كون الاعجاب بالنفس والتعالي على الزملاء من السلوكات المحرمة من الناحية الشرعية، والتي أكد عليها النبي ﷺ في قوله: " **إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَازْدَرَى النَّاسَ**" (ابن حنبل، 2001، مج6: 338) وهذا ليس غائباً عن أفهام طلبة الدراسات العليا.
- كون هذا السلوك اللاأخلاقي يسبب حرجاً كبيراً لأصحابه ويعرضهم إلى انتقاد كبير من قبل الزملاء، فضلاً عن كونه يفسد العلاقة فيما بينهم، ومن ثم يحرصون على تفاديه بدافع ذاتي.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى إلى متغيرات (الجنس, التخصص, التخصص, المعدل التراكمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تحقق الباحثان من ثلاثة فرضيات وهي كما يلي:

الفرض الأول من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير الجنس، والنتائج مبينة في جدول رقم (5.5)

جدول (5.5):يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T "	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى	ذكر	87	3.64	0.792	0.135	0.893	غير دال إحصائيا
	أنثى	63	3.63	0.797			
الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس	ذكر	87	3.53	0.806	0.732	0.464	غير دال إحصائيا
	أنثى	63	3.59	0.821			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	87	3.68	0.764	0.318	0.751	غير دال إحصائيا
	أنثى	63	3.61	0.773			

* قيمة T الجدولية عند درجة حرية "398" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.751) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة (t) المحسوبة تساوي (0.318) وهي أقل من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثي).

ويعزو الباحثان ذلك للأسباب التالية:

- كون طلبة الدراسات العليا على درجة عالية من الادراك والوعي بخطورة الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم وهذا الادراك لا يختلف بين الذكور والإناث.
- الضرر المترتب على ممارسة السلوكات المناقضة لأخلاقيات العلم، يقع على الطلبة جميعاً دون تفريق بين ذكور واناث؛ ولذا جاءت استجابات كليهما متوافقة بشكل كبير بحيث لم يظهر أثر فيها لمتغير الجنس.

الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير التخصص.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير التخصص، والنتائج مبينة في جدول (5.6)

جدول (5.6): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F"	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى	بين المجموعات	3.267	2	1.634	0.967	0.857	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	248.325	147	1.689			
	المجموع	251.593	149				
الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس	بين المجموعات	8.781	2	4.391	2.525	0.095	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	255.600	147	1.739			
	المجموع	264.381	149				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	3.316	2	1.658	1.048	0.078	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	232.535	147	1.582			
	المجموع	235.851	149				

* قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 147" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.01

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.078) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة (f) المحسوبة تساوي (1.048) وهي أقل من قيمة (f) الجدولية والتي تساوي (3.01) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير التخصص.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة لكون طلبة الدراسات العليا جميعاً يقدرون خطورة الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم ويحترزون من عواقبها الوخيمة عليهم؛ وبالتالي جاءت استجاباتهم متقاربة جداً بحيث لم نرى أثراً فيها لمتغير التخصص.

الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير المعدل التراكمي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير المعدل التراكمي، والنتائج مبينة في جدول (5.8)

جدول (5.8) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " F"	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الله تعالى	بين المجموعات	4.508	2	2.254	1.341	0.124	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	247.085	147	1.681			
	المجموع	251.593	149				
الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاق العلم في مجال العلاقة مع الناس	بين المجموعات	9.803	2	4.902	2.830	0.064	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	254.578	147	1.732			
	المجموع	264.381	149				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	6.778	2	3.389	2.175	0.098	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	229.073	147	1.558			
	المجموع	235.851	149				

* قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 397" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.01

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.078) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة (f) المحسوبة تساوي (1.048) وهي أقل من قيمة (f) الجدولية والتي تساوي (3.01) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية لدورهم في وقاية طلبة الدراسات العليا من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم كما جاءت في السنة النبوية المطهرة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى كون المعدل التراكمي لا يؤثر بشكل كبير على تقدير طلبة الدراسات العليا لدور أعضاء هيئة التدريس في وقايتهم من الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم، ذلك لكون هذه الممارسات واضحة ومدركة لدى الطلبة ولا تحتاج إلى قدرات عقلية خارقة، فضلاً على أن طلبة الدراسات العليا بالإجمال متميزون يتم اختيارهم وفق شروط ومعايير محددة، تتناسب مع طبيعة الدراسات العليا.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالتالي:

1. اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتعزيز خلق التعبد لله بالعلم.
2. توجيه طلبة الدراسات العليا إلى ضرورة العمل بما تعلموا من علم نافع.
3. إذكاء روح التعاون بين طلبة الدراسات العليا فيما يخص تبادل المعرفة والخبرات، بشكل لا يشجع فريقاً من الطلبة على ممارسة التسول العلمي.
4. إعداد وثيقة تتضمن أخلاقيات العلم في ضوء الإسلام، وتوزيعها على طلبة الدراسات العليا، ومناقشتها معهم من حين لآخر.
5. من الضروري أن يتمثل أعضاء هيئة التدريس القدوة الحسنة لطلبتهم من خلاق تمثل أخلاقيات العلم في سلوكهم.
6. تكليف طلبة الدراسات العليا بإعداد أوراق خاصة بأخلاقيات العلم ونقائضها من خلال السنة النبوية المطهرة، وكتابات العلماء المسلمين.
7. **في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:**

- مدى تمثل طلبة الدراسات العليا بالجامعة لأخلاقيات العلم في ضوء أقوال العلماء المسلمين.
- العوامل التي تعيق التزام طلبة الدراسات العليا بأخلاقيات العلم.
- الممارسات السلوكية المناقضة لأخلاقيات العلم لدى معلمي المرحلة الثانوية وسبل علاجها.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: تنزيل العزيز الرحيم:

ابن القيم، محمد أبي بكر بن العربي (2002): **تفسير القرآن الكريم**، تحقيق (مكتبة الدراسات والبحوث العربية والاسلامية) دار مكتبة الهلال، بيروت.

ابن جماعه، بدر الدين (2012): **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم**، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

ابن حزم، الامام الكبير أبي محمد بن علي بن أحمد (ب.ت)، **الأخلاق والسير**، دار ابن حزم.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد (2001): **مسند الامام أحمد بن حنبل**، تحقيق (شعيب الأرنؤوط وكمال مرشد وآخرون)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

ابن ماجه، أبو عبد الله بن يزيد القزويني (ب.ت) تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي) دار احياء الكتب العربية، القاهرة.

أبو داوود، سليمان بن الأشعث بن اسحق (ب.ت): **سنن أبي داوود**، تحقيق (محمد محيي عبد الحميد) المكتبة العصرية، بيروت.

أبو دف، محمود، الهمص، عبد الفتاح (2016) " دور أساتذة الجامعة الإسلامية بغزة في تربية طلبتهم على ضبط الدوافع في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة" **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية** العدد(24)، 1-34.

الأحمد، محمد بن رياض (2013): **العلم والدعوة**، دار الكتب العلمية، بيروت.

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (2002): **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

الألمعي، زاهر (1404): " مناهج الجدل في القرآن الكريم" **الموقع الإلكتروني لمكتبة نور على الشبكة العنكبوتية**www.noor.book.com

إمام، نحو بيو ابيقة، مجلة المسلم المعاصر، العدد147، 2013/1/7.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (1989): **الأدب المفرد**، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي) دار البشائر الإسلامية، بيروت.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (2001): **صحيح البخاري**، تحقيق (محمد زهير الناصر) دار طوق النجاة.

البيهقي، أحمد بن الحسن بن علي، (ب.ت): **المدخل الى السنن الكبرى**، تحقيق (محمد ضياء الاعظمي.) دار الكتاب الإسلامي، الكويت.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (1998): **الجامع الكبير– سنن الترمذي**، تحقيق (بشار عواد معروف) دار الغرب الإسلامي، بيروت.

التل، وائل عبد الرحمن (2004)" النقائض الخلقية المحظورة على المعلم الأنموذج"، **اربد للبحوث والدراسات، العدد 21، 1–42.**

جلاّب، مصباح (2017) " مدى التزام الأستاذ الجامعي بميثاق أخلاقيات العلم بالجامعة الجزائرية" **مجلة الجامع في الدراسات النفسية العلوم والتربوية** الجزائر، العدد (5)، 63–89.

الحباطي، محمد خميس (2017) " ظاهرة الانتحال والسرقات العلمية في الأوساط الاكاديمية ومبرراتها ومخاطرها وكيفية معالجتها" **مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح**، كيلة الآداب، جامعة بني سويف العدد (9) من 55–71.

الحسني، محمد بن إسماعيل بن صلاح (2011): **التنوير شرح الجامع الصغير**، تحقيق (محمد اسحق ابراهيم)، مكتبة دار السلام، الرياض.

حوى، سعيد (2004): **المستخلص في تزكية الأنفس**، دار السلام، القاهرة.

الزرنوجي، برهان الدين (2014): **تعليم المتعلم طريق التعلم**، دار ابن كثير، دمشق.

الزهراني، صالح (2009): " التوجهات التربوية للمتعلم عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه"، **مجلة الجامعة الإسلامية**، المدينة المنورة، العدد148، 415–436.

زيتونة، عايش (1995): **أساليب التدريس في الجامعة وسبل ومبررات استخدامها**، دار الشروق، عمّان.

السرحان، عبد العزيز محمد (1999): **معالم في طريق طلب العلم**، دار العاصمة، السعودية.

السعدي، عبد الرحمن (2000): **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تحقيق (عبدالرحمن اللويحق)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

السندي، محمد عبد الهادي (ب.ت) **كفاية الحاجة في شرح سنن بن ماجه**، دار الجيل، بيروت.

السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر (2011): **الدرر المنثور في التفسير المأثور**، دار الفكر.

الشافعي، محمد علي بن محمد (2004): **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين**، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

الشريف، عبد الله (2020): " آفات العلماء في ضوء قوله تعالى: " واتلوا عليه نبأ الذي آتيناه آياتنا وسبل الوقاية منها" **المجلة العلمية لجامعة الأزهر**، عدد2، 47–95.

عبد الكريم، عبد السلام (1413خ): **عوائق الطلب**، دار اهل الحديث، الرياض.

العثمين، محمد (2003): **كتاب العلم**، دار البصيرة، الإسكندرية.

الغزالي، أبي حامد محمد (2005): **إحياء علوم الدين**، دار ابن حزم، بيروت.

الغزّي، بدر الدين أحمد (2009): **الدر النضيض في أدب المفيد والمستفيد**، تحقيق (نشأت المصري) مكتبة التوعية الإسلامية، مصر.

القاري، علي بن محمد أبو الحسن (2002) **ملقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، دار الفكر، بيروت.

القاهري، زين الدين بن محمد (1356هـ): **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن وضّاح (1416 هـ): **البدع والنهي عنها**، تحقيق (عمر عبد المنعم سليم) مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

القرطبي، أبو عمر يوسف بن عبد الله (1994): **جامع العلم وفضله**، تحقيق (أبي الأشبال الزهيري) دار ابن الجوزي، السعودية.

قطب، سيد (1980): **في ظلال القرآن**، دار الشروق، بيروت.

الكرماني، محمد بن يوسف بن علي (1981): **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري**، دار احياء التراث العربي، بيروت.

اللويحق، عبدالرحمن بن معلّى، **الحياء**،2017/10/24، الموقع الالكتروني لشبكة الألوكة www.alukah.net.

الماوردي، علي بن محمد (2013): **أدب الدنيا والدين**، دار المنهاج، بيروت.

مسلم، بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (ب.ت): **المسند الصحيح المختصر بنقد العدل عن العدل الى الرسول** ﷺ، تحقيق (محمد فؤاد عبد الباقي) دار احياء التراث العربي، بيروت.

المصري، ابن الملقن سراج الدين (2008): **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق.

النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (1990): المستدرك على الصحيحين، تحقيق (مصطفى عبد القادر عطا) دار الكتب العلمية، بيروت.

Abu Daff, Mahmoud, Al-Hams, Abdel-Fattah (2016) "The role of the Islamic University professors of Gaza in Raising Their Students to Control Their Motives in The light of Holy Qur'an and the purified Prophetic Sunnah directives.", **Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Sciences**, No. (24), pp. 1-34.

Abu Daoud, Suliman Bin Al-Ash'ath Bin Ishaq (b. T.): **Abu Daoud Sunan**, investigation: (Mohammed Muhyi Abdul Hamid), Al-Asriya Library, Beirut.

Al-Ahmad, Mohammed Bin Riyad (2013): **Science and Advocacy, the Scientific**, Books House, Beirut.

Al-Ahmad, Muhammad bin Riyad (2013): Science and Propagation, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya (Scions books Publisher), Beirut.

Al-Albani, Abu Abd Al-Rahman Mohammed Nasir Al-Din (2002): **A series of Authentic Hadiths and Some of Their Jurisprudence and Benefits**, Knowledge Library for Publishing and Distribution, Riyadh.

Al-Almaei, Zaher (1404): "**Methods of Argumentation Holy Qur'an**," Noor Library website, www.noor.book.com

Al-Bayhaqi, Ahmad Bin Al-Hassan Bin Ali: The Introduction to Al-Sunan Al-Kubra, edited by (Muhammad Diaa Al-Azhami) Dar Al-Kitaab Al-Islami, Kuwait.

Al-Bukhari, Mohammed Bin Ismael Abu Abdullah (1989): **Single Literature**, Investigation: (Mohammed Fouad Abdel-Baqi), The Islamic Al-Bashaer House, Beirut.

Al-Bukhari, Mohammed Bin Ismael Abu Abdullah (2001): **Sahih Al-Bukhari**, Investigation: (Mohammed Zuhair Al-Nasir), Touq Al-Najat House.

Al-Bukhari, Muhammad Ibn Ismail Abu Abdullah (1989): The unique Literature(aladab almufrad), edited by (Muhammad Fuad Abd Al-Baqi) Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut.

Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad (2005): Ihya Ulum al-Din (Revival of Religion Science), Dar Ibn Hazm, Beirut.

Al-Habbati, Mohammed Khamis (2017) "The Phenomenon of Plagiarism and Scientific Theft in Academic Circles, Its Justifications, Risks and How to Treat It" **Journal of Distance and Open Education**, Art Collage, University of Beni Suef No. (9) pp. 55-71.

Al-Hasani, Mohammed Bin Ismael Bin Salah (2011**): Enlightment Explanation of the Small Collection**, investigation: (Mohammed Ishaq Ibrahim), Al-Salaam Library House, Riyadh.

Al-Mawardi, Ali Bin Muhammad (2013): Literature of the World and Religion, Dar Al-Minhaj, Beirut.

Al-Nisaburi, Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah (1990): Al-Mustadrak Ali Al-Sahihin, edited by (Mustafa Abdel-Qader Atta), Dar Al-Kutub Al-Ulmiyyah, Beirut.

Al-Qahiri, Zain Al-Din Bin Muhammad (1356 AH): The Fid Al-Qadeer Sharh Al-Jami Al-Saghir, The Great Commercial Library, Egypt.

Al-Saadi, Abdul Rahman(2000**): Facilitating Al-Karim Al-Rahman in interpreting the words of Al-Mannan**, Investigation: (Al-Rahman Al-Luwaihaq), Al-Resala Foundation, Beirut.

Al-Sarhan, Abdul Aziz Muhammad (1999): Remarks in the Way to Seek Knowledge, Dar Al-Asimah, Saudi Arabia.

Al-Tal, Wael Abdel-Rahman (2004) "Moral Adversaries Forbidden for the Model Teacher", Irbid for Research and Studies, Issue 21, 1-42.

Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Surah (1998): The Great Mosque - Sunan al-Tirmidhi, edited by (Bashar Awad Maarouf), Dar al-Gharb al-Islami, Beirut.

Al-Zahrani, Saleh (2009): "The Educational Orientations of the Learner According to Omar Ibn Al-Khattab, may God be pleased with him", **Journal of the Islamic University**, Medina, Issue 148, 415-436.

Al-Zarnuji, Burhan Al-Din (2014): **Teaching Learner The Road to Learning**, Ibn Kathir House, Damascus.

Gallab, Mesbah (2017) "The Range of The University Professor with Science Ethics at the Algerian University", **Journal of the University in Psychological Studies, Sciences and Education Algeria**, No. (5), pp. 63-89.

Hawwa, Saeed (2004): Abstract on Self-Refinement, Dar Al-Salam, Cairo.

Hawwa, Said (2004): **Abstract in Purifying Souls**, Al – Salaam House, Cairo.

http://www.ijias.issr-journals.org/

Ibn al-Qayyim, Mohammad Abu Bakr Ibn al-Arabi (2002): **Interpretation of Noble Qur'an**, Investigation (Library of Arabic and Islamic Studies and Research), Al-Hilal Library House, Beirut. Ibn Al-Qayyim, Muhammad Abi Bakr Ibn Al-Arabi (2002): Interpretation of the Holy Qur'an, edited by (Library of Arabic and Islamic Studies and Research), Al-Hilal Library House, Beirut.

Ibn Hanbal, Abu Abdullah Ahmad Bin Mohammad (2001): **Imam Ahmad Bin Hanbal Musand,** investigation (Shuaib Al- **Investigation: (Mohammed Fouad Abdel-Baqi)** Arnaout, Kamal Murshid and others), Al-Resala Foundation, Beirut.

Ibn Hazm, The Great Imam Abu Muhammad bin Ali bin Ahmed (b. T), Ethics and Path, Dar Ibn Hazm.

Ibn Majah, Abu Abdullah bin Yazid al-Qazwini (b. C), edited by (Muhammad Fuad Abd al-Baqi), Dar (Ehyaa)Revival of Arab Books, Cairo.

Ibn Majah, Abu Abdullah Bin Yazid Al-Qazwini (b. T) Revival of Arabic Books House, Cairo.

Imam, Nahwa Biu Abiga, **Journal of Modern Muslim**, No.(147), 7/1/2013.

Lawaheth ,Hussein, (2019**)."** Role of Al-Qassim University in the Development of Ethics and Values Dimension Among Students from the Faculty Members Point of View **"** .**Faculty of Art and Science –Primary Education Department**, Al-Qassim University, Al –Rass City, KSA. Vol.(5), Issue. (6) ,PP. 53-60.

Lawaheth ,Hussein, (2019)." Role of Al-Qassim University in the Development of Ethics and Values Dimension Among Students from the Faculty Members Point of View " .Faculty of Art and Science –Primary Education Department, Al-Qassim University, Al –Rass City, KSA. Vol.(5), Issue. (6) ,PP. 53-60.

Mubarak, Muhammad Foysal ,and Kh. Atikur ,Rahman.(2019), "Roles, Responsibilities and Ethical Principles of University Teachers", *International Journal of Innovation and Applied Studies*, Vol. (26)Issue, (4) PP. 1078-1083.http://www.ijias.issr-journals.org/

Parveen ,Qaisara,(2018)," Ethics of Conducting Research in Social Sciences at the University Level in Pakistan", *Global Social Sciences Review* .Vol.(3) ,Issue ,(5).PP.486-497.

Qutb, Syed (1980): In the Shadows of the Qur'an(Dhelal Alquraan), Dar Al-Shorouk, Beirut.

Zaytouna, Ayesh (1995): **Teaching Methods at University, The Ways and Justifications for Their Usage**, Al-Shorouk House, Amman.